وعشرون ألف حديث قلت ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين ورحل به أبوه فلقى الكبار وسمع من عيسى بن حماد صاحب الليث بن سعد وطبقته وانفرد عن طائفة قال أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ذهب أبو بكر إلى سجستان فاجتمعوا عليه وسألوه أن يحدثهم فقال ليس معي كتاب فقالوا بن أبي داود وكتاب قال فأثاروني فأمليت عليهم من حفظي ثلاثين ألف حديث فلما قدمت قال البغداديون لعب بأهل سجستان ثم فتحوا فتحا أكثروه بستة دنانير ليكتبوا لهم النسخة فكتبت وجيء بها فعرضت على الحفاظ فخطأوني في ست أحديث منها ثلاثة رويتها كما سمعت وقال الحافظ أبو علي النيسابوري سمعت بن أبي داود ويقول حدثت بأصبهان من حفظي بستة وثلاثين ألف حديث ألزموني الوهم في سبعة أحاديث فلما رجعت وجدت في كتابي خمسة منها على ما حدثتهم قال صالح بن أحمد الحافظ أبو بكر بن أبي داود إمام العراق كان في وقته ببغداد مشائخ أسند منه ولم يبلغوا في الإصابة والإتقان ما بلغ وقال بن شاهين املأ علينا أبو بكر سنين وما رأيت بيده كتابا وبعدما عمي كان ابنه أبو معمر يقعد تحته بدرجة وبيده كتاب فيقول له حديث كذا فيقول من حفظه حتى يأتي على المجلس ولقد قام أبو تمام الزينبي فقال له ا درك ما رأيت مثلك إلى أن يكون إبراهيم الحربي فقال أبو بكر كلما كان يحفظ إبراهيم فإنا أحفظه وأنا أعرف الطب والنجوم وما كان يعرفهما رواها أبو ذر عن بن شاهين أخبرنا أبو المعالي العرافي أنا أكمل بن أبي الأزهر أنا سعيد بن البنا أنا محمد بن محمد الهاشمي أنا محمد بن عمر الوراق بن أصله حدثنا عبد ا بن أبي داود ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة Bه عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال إن إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة عن الليث مات أبو بكر في آخر سنة ست عشرة وثلاث مائة وصلى عليه زهاء ثلاث مائة ألف نفس وصلوا عليه ثمانين مرة وخلف ثمانية أولاد وإنما ذكرته لأنزهه انتهى وقال الخليلي حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني وكان يقال أئمة ثلاثة في زمن واحد بن أبي داود وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم ا تعالى